

أهالي القنيطرة احتفلوا بالذكرى الـ٤٨ لتحريرها: المقاومة هي اللغة التي يفهمها الاحتلال المقت لـ«الوطن»: ماضون في مسيرتنا حتى استكمال تحرير كامل الجولان وفلسطين



مهرجان خطابي في ساحة العلم احتفاءً بالذكرى الـ٤٨ لتحرير مدينة القنيطرة من كيان الاحتلال الإسرائيلي (سانا)

وأكد أن ذكرى السادس والعشرين من حزيران عام ١٩٧٤ ستظل ماثلة فينا تدفعنا لتحقيق انتصارات أكبر وأوسع وتحرير كامل تراب الجولان، مشدداً على أن الشعب العربي السوري المقاوم مستعد لتقديم قوافل الشهداء لتبقى سورية عزيزة شامخة لأن إرادة الشعب لا يمكن أن تقهر والوطن فوق كل شيء.

ونوه عرض بصمود أملنا في قرى مجدل شمس وبقنا وسعدة وعين قينة المتحذرين بارضهم والمتمسكين بيوثهم العربية السورية رغم الإجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحقهم.

اعتبر الأسير المحرر، صديقي المقت، أن الذكرى الـ٤٨ لتحرير مدينة القنيطرة من الجولان من كيان الاحتلال الإسرائيلي، «تؤكد على إرادة التحرير وأنا ماضون في مسيرتنا حتى استكمال تحرير كامل الجولان وفلسطين».

وفي تصريح لـ«الوطن» عبر تطبيق «واتساب»، قال المقت: «هذه الذكرى تنويع لبطولات جيشنا العربي السوري في حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣»، معتبراً أن «تحرير قطعة من الأرض السورية كان أكبر تعبير عن هذه البطولات والتضحيات والدماء».

ولفت المقت إلى أنه بالنسبة للمستقبل «تؤكد هذه الذكرى على إرادة التحرير وأنا ماضون في مسيرتنا حتى استكمال تحرير كامل الجولان وفلسطين».

وصادف يوم أمس الذكرى الـ٤٨ لتحرير مدينة القنيطرة من الاحتلال الإسرائيلي ورفع العلم العربي السوري في سمانها، حيث أقامت قيادة فرع القنيطرة لحزب البعث العربي الاشتراكي ومحافظة القنيطرة مهرجاناً خطابياً في ساحة العلم بالمدينة احتفاءً بهذه الذكرى.

وشهد المشاركون في المهرجان، على أن تحرير مدينة القنيطرة بوابة لتحرير كامل الجولان السوري المحتل وتطهيره من دنس الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً حقهم في تحرير أرضهم والعودة إلى منازلهم ومدنهم وقراهم التي شردتهم منها آلة الحرب والغطرسة الصهيونية في عدوان حزيران عام ١٩٦٧.

وأكد المشاركون أن المقاومة والنضال هي اللغة التي يفهمها الاحتلال الإسرائيلي والطريق الوحيد لتحرير

تزييف قوائم بأسمائهم الممتدة لدى نظام أردوغان بالتواطؤ مع ضباط في جيشه ربع إرهابيي تركيا شمال حلب «مفيسين» وموجودين على الورق فقط

الكشف حال مسلحي ما يسمى «الجيش الوطني» الذي شكله النظام التركي من مرتزقة الإرهابيين في المناطق التي يحتلها شمال وشرق سورية، إثر الغزوة التي شنتها «هيئة تحرير الشام» التي يتخذ منها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وأجهه له على مناطق هيمنته وسيطرتها على ريف غربيين الجنوبي الغربي خلال ساعات قليلة.

وأدى ذلك إلى فتح تحقيق من أعلى سلطات النظام التركي لتتبع وتدفيق قوائم أسماء مسلحي «الجيش الوطني» بعد توجيه اتهامات لمزعميه بتزييف أعداد المسلحين للحصول على رواتب أسماء وهمية وأخرى «مفبشة» غير ملتزمة بالواقع أو الانتشار في المناطق المحددة لها.

وكان تنظيم «النصرة» وصل في ١٨ من الشهر الجاري إلى تخوم مدينة غفرين التي احتلها النظام التركي في آذار ٢٠١٨، من دون أي مقاومة تذكر من جميع مرتزقة النظام التركي، ما أثار سخط وغضب نظام الرئيس رجب طيب أردوغان الذي وقع في الحرج واتهمهم بـ«اختلاق» قوائم وهمية لتعداد مسلحيهم. وعلمت «الوطن» من مصادر معارضة قريبة من «الجيش الوطني» أن جيش الاحتلال التركي أوقف أمس متزعمين لدى «فيلق الشام»، بتهمة التواطؤ مع «النصرة» الكبير الذي أحدثه «النصرة» في صفوفهم بغفرين، صدرت من أردوغان مباشرة، وولفت إلى أنه أعطى مهلة حتى نهاية الشهر الجاري للتوصل إلى نتائج تساعد على اتخاذ قرارات «مهمة»، قد يكون بينها حل «الجيش الوطني» وإعادة تأسيسه وفق أسس وقواعد سليمة تستبعد المحسوبيات والفساد المستشري داخل كل مفصله. المصادر قدرت عدد المسلحين المتسربين من «الجيش الوطني» ممن ليس لديهم أي مهام عسكرية أو إدارية أو من الذين سجلت أسمائهم بشكل وهمي من المتزعمين في القوائم الاسمية المقدمة إلى النظام التركي، والذين يتقاضون رواتب شهرية بموحيها بمقدار ٢٥ بالمنة من التعداد العام للمسلحين، تذهب قيمها إلى جيوب المتزعمين وضباط في جيش الاحتلال التركي متواطئين معهم ويعرفون حقيقة الوضع على الأرض.

أ.د. بئينة شعبان مسرح العالم

نشر تلفزيون «سي إن إن» الأميركي على موقعه مقالاً بتاريخ ٢٢ حزيران الجاري بعنوان «مقلعة كبيرة لمصلحة بوتين: في قمة البريكس بكيين بوتين يعود إلى مسرح العالم»، مع أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان منذ أيام يستضيف القمة الاقتصادية في مدينة سانت بطرسبورغ التي شارك فيها عدد من زعماء العالم، ولكن قمة البريكس لها معنى آخر بالنسبة للغرب وفي هذا التوقيت بالذات لديها أهداف تستدعي مراقبة الغرب وحذره وربما تخوفاته أيضاً.

قمة البريكس التي تضم الصين وروسيا والهند والبرازيل وجنوب إفريقيا، دول لديها اقتصادات ضخمة تمثل ما يقارب الـ ٤٠ بالمئة من اقتصاد العالم، وتشكل بديلاً حقيقياً ونداً لقمة الـ ٧ التي ستعقد قريباً، ومن خلال قرار قمة البريكس دعوة دول أخرى نامية للانضمام إليها ومن خلال دعوة بوتين للقمة للبحث عن عملة مشتركة لدول البريكس ما يعني استثناء هذه الدول تدريجياً عن التعامل بالدولار، فإن هذا يعتبر إنذاراً يحمل مخاطر جمة للهيمنة الغربية على الاقتصاد العالمي.

انعدت قمة البريكس، وإن تكن افتراضية، في توقيت يعانى فيه الغرب من أزمة غير مسبوقه ومرشحة للزيادة وربما التقادم والخروج عن السيطرة خلال الشتاء والعام القادمين: ففي اليوم نفسه أي ٢٢ حزيران الجاري كان عمال السلك الحديدية في بريطانيا يشنون إضراباً هو الأوسع منذ ثلاثين عاماً وتم إلغاء عشرات الرحلات في المملكة المتحدة بسبب نقص اليد العاملة والوقود التي أحدثتها قرارات التعامل مع جائحة كوفيد ومع أحداث أوكرانيا، كما أُلغيت ٥٠ رحلة جوية داخل الولايات المتحدة الأميركية للأسباب ذاتها، هذا إذا لم نتحدث عن التضخم والركود الذي بدأت الاقتصادات الغربية بالدخول فيه، وغلاء الأسعار وبتدهور هذا المشهد إلى تفكك الموقف الأوروبي والغربي وتراجع بعض الدول الغربية عن مواقفها من روسيا والعودة إلى التعاون أو حدوث اضطرابات داخلية في الدول الغربية من الصعب التنبؤ بنتائجها، أو الاحتمالين معاً.

اللافت هو أنه في التغطية الغربية لقمة البريكس اخفت مصطلحات كانت قد أدهقت أذاننا بانفصامها عن الواقع مثل «الأسرة الدولية» والتي استخدمها الغرب دائماً للإشارة إلى الكتلة الغربية معتبراً نفسه ممثلاً للضمير وشعوب العالم برمتها، كما اختفى مصطلح «المجموعة الدولية» والتي أيضاً كانت تستخدم للإشارة إلى الغرب ولكن وكأن هذا الغرب مثل شعوب العالم برمتها، واليوم اعترف الغرب أن هناك مسرحاً متنوعاً للعالم وأن عدداً من الفاعلين المهمين يحتلون مشهد هذا المسرح وأن الغرب له منصة ولكن هناك ممثلون آخرون ودول وشعوب يحتلون المسرح من دون أن يتمثلوا ممثل واحد للغرب، والأهم من ذلك هو أنهم كتلة وازنة ولديهم أفكارهم وخططهم وإستراتيجياتهم التي تطرح أفكاراً وآراء ومبادئ تمثل النقيض الصارخ لكل ما يمثله الغرب ويسعى لتحقيقه من هيمنة من خلال الشعوب والعقوبات والإرهاب ونشر الأوبئة بهدف نهب ثروات الشعوب واحتلال أراضيها، فقد أعلن بوتين في قمة البريكس أن سياسة الاقتصادات الكلية في روسيا أظهرت فعاليتها وسط ضغط العقوبات وأضاف: «إننا نعمل بنشاط لإعادة توجيه تدفقنا التجاري وجهات اتصالنا الاقتصادية الأجنبية إلى شركاء دوليين يمكن الاعتماد عليهم وأولهم وقيل كل شيء دول مجموعة البريكس»، وهذه النقاط الثلاث تشكل تحولا جوهريا في الاقتصاد العالمي ستكون له آثاره الكبرى على توازن القوى في العالم خلال السنوات القليلة القادمة.

أما الرئيس الصيني شي جين بينغ فقد طرح أسئلة وجودية عن توجهات العالم المستقبلية: إلى الحرب أم إلى السلام؟ إلى التنمية أم إلى الانكماش؟ إلى الانفتاح أم الانغلاق؟ هل يتجه العالم إلى التعاون أم المواجهة؟ وفي أجوبته الحكيم عن كل هذه الأسئلة مشفوعة بالحكم والأمثلة الصينية الناقلة لخبرة البشرية لآلاف السنين، برهن بما لا يقبل الشك أن الشرق متجه إلى التعاون والسلام والتنمية والانفتاح، ونكر بمبادرته المهمة التي طرحها «مبادرة الأمن العالمي» التي تدعو كل دول العالم إلى التمسك بمفهوم الأمن المشترك والشامل والتعاوني والمستدام والتمسك باحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها، والتمسك بمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة وإيجاد حلول سلمية للخلافات والنزاعات بين الدول من خلال الحوار والتشاور، وأضاف بينغ: «أما الانعكاس في موقع القوة وتوسيع التحالف العسكري والسعي وراء الأمن الذاتي على حساب أمن الدول الأخرى لأمر سيؤذي حتماً إلى مآزق أممي».

إذا ما أجريننا مقارنة سريعة بين جملة المفاهيم التي طرحها بينغ في كلمته العالمي والتي يلخصها المثل الصيني الحكيم «إن الجبل يصبح شامخاً لأنه لا يرفض أي تربة تنكس فيه، والجبل يصيب عميقاً لأنه لا يبعد أي نهر يصب فيه»، والذي يجد القيم المتمثلة بالشموق والفتح للجميع، نجدتها تتناقض جوهرياً مع الأسس التي ارتكز عليها الأنظمة الغربية وخاصة ما يسمى بالنظام الديمقراطي في الولايات المتحدة الأميركية الذي يستند أصلاً في تمويل انتخاباته على «منظمة الأسلحة» ومصانع السلاح المرتبطة بالأجهزة الأمنية المتطرفة التي تمتحن إشعال الحروب بهدف بيع مئات الميبارات من الأسلحة، والتي لا يمكن لمرشح أن يفوز كعضو كونغرس أو كرئيس، إذا قررت حجب الأموال عنه وعدم دعمه، وإذا كانت منظمات مالكي صناعة السلاح التي تقف سداً متنعياً في وجه أي قرار يطعم إلى منع بيع الأسلحة داخل الولايات المتحدة رغم عمليات القتل المشيئة في مدارسهم، فكيف يمكن لهذا النظام أن يقارب دعوات شي جين بينغ عن الشمولية والأمن للجميع والتنمية المستدامة والاحترام والمساواة في الكرامة بين الدول؟! لقد عرضت روسيا تجربتها في التعامل مع العقوبات الغربية بنجاح وإيجاد البدائل، وصدرت نتائج هذه العقوبات للذين فرضوا هذه العقوبات عليها، كما قدم اجتماع بريكس وكلمة شي جين بينغ المهمة خريطة طريق لمستقبل العالم لتلخص الشمولية والأمن والسلام والرفاه للجميع وليس لكتلة واحدة اعتادت على نهب ثروات الشعوب ودعم الاحتلال والإرهاب والاستيطان وبت الفرقة والطائفة لإضعاف الدول والممكن من نهب ثرواتها.

مسرح العالم اليوم مسرح يدعو للتعاون ويحذف الجميع لامتلاك الرؤية والإرادة والسير في ركب التخلص مرة وإلى الأبد من النفاق الغربي ودوره المعروف في إشعال الحروب والفتن بغية الاستمرار في أشكال متعددة من استعمار الأرض أو الإرادة والضمير.

الرحمون: سورية تلعب دوراً مهماً في دعم الجهود الدولية لمكافحة المخدرات

بين وزير الداخلية - رئيس اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات اللواء محمد الرحمون أن سورية كانت وما زالت تلعب دوراً مهماً في دعم جهود المجتمع الدولي لمكافحة المخدرات حيث وقعت على كل الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالإتجار غير المشروع بالمخدرات بالإضافة إلى مشاركتها في مختلف الفعاليات التي تعنى بمكافحة ظاهرة المخدرات والإتجار بها.

وتركزت محاور الندوة الوطنية المركزية التي نظمتها وزارة الداخلية أمس بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة ظاهرة المخدرات الذي يصادف في السادس والعشرين من حزيران من كل عام حول التوعية بأخطار تعاطي المخدرات والتأكيد على التزام سورية الفاعل في مواجهة هذه الآفة الخطيرة والهدامة للمجتمع.

وفي كلمة له خلال الندوة قال الرحمون: «إن سورية تشارك المجتمع الدولي في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات تأكيداً منها على التزامها في مواجهة هذه الآفة الخطيرة ولما تخلفه هذه السموم من أضرار صحية واجتماعية واقتصادية كارثية على الفرد والمجتمع».

وأكد أن وزارة الداخلية تواجه هذه الآفة بكل عزيمة وإصرار وهي تولي اهتمامها لإدارة مكافحة المخدرات وفروعها في المحافظات وتوفر لهم كل الإمكانيات، حيث أشترت هذه الجهود في التصدي لتجار ومهربي المواد المخدرة وضبطت كميات كبيرة عابرة ومخبأة بطريقة فنية معقدة.

البيت الأبيض: إستراتيجية الناتو الجديدة ستبني «لهجة قوية» بشأن الصين G7 تحظر الذهب الروسي وتحذير ألماني من «الأوقات الصعبة»



صورة جماعية لقادة قمة «مجموعة السبع» التي عقدت في قلعة إمار بجنوب ألمانيا أمس (أ ف ب)

تعد شريكاً للحلف، وتمثل تهديداً لأمننا و سلامنا واستقرارنا».

بالتوازي أعلنت دول مجموعة «السبع» أنها ستحظر استيراد الذهب الروسي، وتقلت وكالة «أ ف ب» عن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، قوله في بيان أمس الأحد: إن حظر استيراد الذهب الروسي «سيضرب بشكل مباشر أصدقاء السلطة الروس ويستهدف قلب آفة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الحربية»، على حد قوله، وتابع: «يجب أن نخفف منابع تمويل نظام بوتين، هذا ما نفعله مع حلفائنا».

بدورها أكدت الولايات المتحدة أن مجموعة الدول السبع الكبرى ستحظر واردات الذهب الروسي بهدف تشديد العقوبات على موسكو وإعاقة جهودها الحربية في أوكرانيا، حيث كتب الرئيس الأميركي جو بايدن في «تويت»: «ستعزل مجموعة السبع معاً أننا سنحظر استيراد الذهب الروسي، وهو تصدير رئيسي يدر عشرات المليارات في الدولارات لروسيا».

وفي السياق أعلن الاتحاد الأوروبي أنه مستعد لدراسة إمكانية فرض حظر على استيراد الذهب من روسيا، وأضاف: إنه من المهم ألا نضرب العقوبات باقتصاد الاتحاد الأوروبي.

القادري لـ«الوطن»: ليست لدينا بيانات عن نسبة الهجرة ولا عن قوة سوق العمل

المشاريع التي تسهم في توفير كامل الدعم الصحي للمواطن.

وعن تكلفة المشروع قال عرنوس: إنها بلغت نحو ملياري ليرة سورية، مثنياً على جهود الكادر الطبي والعاملين في المشفى والخدمات الطبية المقدمة من جميع الأطباء والإداريين والمرضى.

مع وجود المدرج الأكاديمي المزود بأحدث التجهيزات لعرض العمليات الجراحية أمام الطلاب في المرحلتين الجامعية الأولى والدراسات العليا وهو يتسع لـ ٣٠٠ كرسي لربط البحث العلمي بالمشافي، لافتاً إلى أن عمليات إعادة التأهيل والترميم مستمرة بالتوازي مع القطاعات كافة.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسم إبراهيم قال: إن مشاريع مشفى المواساة الجديدة إنجاز بالغ الأهمية سيسهم بتحسين مستوى الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة مجاناً للمرضى إضافة إلى الخدمات التعليمية النوعية لطلاب كلية الطب البشري والاسميا مع وجود المدرج الأكاديمي المزود بأحدث التجهيزات لعرض العمليات الجراحية أمام الطلاب في المرحلتين الجامعية الأولى والدراسات العليا وهو يتسع لـ ٣٠٠ كرسي لربط البحث العلمي بالمشافي، لافتاً إلى أن عمليات إعادة التأهيل والترميم مستمرة بالتوازي مع القطاعات كافة.

وأكد مدير عام مشفى المواساة عصام الأمين في تصريح لـ«الوطن» أن هناك العديد من المشاريع التي تم تشييدها وهناك مشاريع قائمة أهمها تشييد أكبر مجمع إسعافي بالمنطقة بسعة ١٧٢ سريراً ومدرج أكاديمي ومهبط طائرة مروحية حيث يقدم الخدمة الإسعافية للمواطنين من مختلف المحافظات.

عرنوس: تزويده بأحدث التجهيزات وبأفضل الشروط الصحية لاستقبال المرضى المواساة قريباً أكبر مجمع إسعافي بـ١٧٢ سريراً ومهبط للطائرات

هناك غانم

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أنه تم تزويد مشفى المواساة بدمشق بأحدث التجهيزات وبأفضل الشروط الصحية لاستقبال المرضى وإجراء العمليات الجراحية المطلوبة التي يحتاجها أي مريض مجاناً عند دخوله قسم الإسعاف، لافتاً إلى أنه صرح علمي وطبي كبير.

وأفتتح عرنوس أمس مجموعة من المشاريع التطويرية في المشفى، «الوطن» كانت حاضرة خلال الجولة التي تحدث خلالها في تصريح صحفي له عن أهمية هذه